مقتطف الصحف الصهيونية

الثلاثاء 2 أيار 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

.العنف في المجتمع العربي يتفاقم ولا أحد يتحمل المسؤولية

.الولايات المتحدة تخشى من قيام اسرائيل بمفاجأتها بإيران

.بن غفير يلقي كلمة ويمجد القاتل باروخ غولدشتاين وكهانا

.امنستي: اسرائيل تستعمل اجهزة التعرف على الفلسطينيين من خلال تصويرهم لترسيخ الأبرتهايد

.منظمة "عتيرت كوهنيم الاستيطانية" تخطط لبناء حي في القدس الشرقية

معاريف:

.ارهاب داخل العائلة: جريمة قتل الأم وطفليها في الطيبة

.منظمات نسائية تطالب بإقالة بن غفير الذي فشل في حماية النساء والأطفال

.قادة المجتمع العربي: على المفتش العام للشرطة ان يستقيل من منصبه بسبب تفشي الجريمة

.الحكومة تطلب من المحكمة العليا تأجيل إخلاء الخان الأحمر مرة أخرى

.وزير خارجية اسرائيل سيحاول اقناع الاتحاد الاوروبي باتخاذ خطوات قاسية ضد إيران

يديعوت احرونوت:

.جريمة قتل براء وطفليها آدم وأمير في الطيبة والمتهم بالجريمة الأب محمد مصاروة وعدد القتلى في المجتمع العربي بالداخل ارتفع منذ مطلع العام 64 قتيلا

.الدورة الصيفية للكنيست: المفاوضات للتوصل الى تسوية بالجهاز القضائي تصل الى طريق مسدود

.نتنياهو يصر على التوصل الى توافقات واسعة

.خلاف داخل حاخامات الأحزاب الدينية حول تأجيل قانون إعفاء طلاب المعاهد الدينية من الخدمة بالجيش

.المحقق في ملفات نتنياهو الجنائية 1000 و2000 قال في المحكمة ان نتنياهو كذب خلال التحقيق معه

* * *

عين على العدو الثلاثاء 2-5-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **القناة 12 العبرية :**بعد إضراب عن الطعام استمر 86 يوماً: وفاة الأسير الأمني والناشط في الجهاد الإسلامي خضر عدنان.
- **إنقاذ بلا حدود :**مسلح فلسطيني نزل من مركبة قرب "أفني حيفتس" وفتح النار تجاه 3 مركبات للمستوطنين، أصاب واحدة منها.
- **إذاعة جيش العدو :**إصابة 3 مستوطِنات في عملية إطلاق النار قرب "افني حيفتس"، 1 طفيفة و2 بالهلع – هناك أضرار في مركبتين – عثر على 15 فارغ رصاص في مكان الحادث.
- **حدشوت حموت :**أنباء أولية غير مؤكدة: صدامات في سجن عوفر بعد قيام أسير بسكب الزيت المغلي على أحد ضباط السجن، كرد أولي داخل السجون على اغتيال خضر عدنان.

- **إذاعة جيش العدو** :المناورات التي كانت مقررة في غلاف غزة صباح اليوم، ألغيت بسبب إطلاق الصواريخ.
- **الجبهة الداخلية للعدو** :صفارات الإنذار تدوي في كفار سعد بغلاف غزة.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :متابعة للتقارير عن تفعيل الإنذارات، تم رصد إطلاق 3 صواريخ من غزة باتجاه الغلاف، وسقطت في مناطق مفتوحة دون تفعيل القبة.
- **مكوريشون** :في الجيش يجرون تقييما للوضع الأمني حول التهديدات المحتملة من الضفة وغزة في أعقاب وفاة خضر عدنان.
- **أمير بوخبوط** :تأهب خشية إطلاق صواريخ من منظمة الجهاد في أعقاب "وفاة "**خضر عدنان.**
- **القناة 12 العبرية** :بحسب مصلحة السجون فقد عُثر على خضر عدنان فاقداً للوعي في زنزانته في وقت مبكر من الصباح، بعد ذلك تم نقله إلى مستشفى "أساف هاروفيه"، وتم إجراء الإنعاش القلبي له، ولكن أعلن الأطباء وفاته هناك.
- **المتحدث باسم جيش العدو** :قوات الجيش اعتقلت قبل قليل فلسطينيين اثنين حاولا عبور العائق الأمني من جنوب قطاع غزة نحو الغلاف.
- **إذاعة جيش العدو** :ألقى فلسطينيون زجاجات حارقة باتجاه موقع عسكري للجيش في شمال الضفة، بالقرب من ميفو دوتان، ولم تقع إصابات أو أضرار.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **قناة كان العبرية** :تقارير من سوريا عن غارات إسرائيلية على منطقة حلب.
- **حدشوت سايبر** :هجمات سايبر طالت شركة "بيزك الإسرائيلية" للاتصالات، ومواقع أحزاب "شاس" و"كولانو" والعمل و"أغودات يسرائيل" والبيت اليهودي و"الجسر" وصحيفة "جروزالم بوست" وموقع الكنيست وميناء حيفا وميناء يافا بواسطة مجموعة "أنونيموس سودان."
- **موقع والا العبري** :تسجيل لوزير القضاء ليفين يتهم الإدارة الأمريكية بدعم المظاهرات ضد خطة القضاء.
- **مكتب "نتنياهو** :"التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفين مكارثي في فندق بمدينة القدس.

- **"نتنياهو" في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست :**النظام في إيران لا يهدد "إسرائيل" فقط بل يهدد الولايات المتحدة والعالم الحر بأسره، لن نسمح لإيران بتشكيل خطر علينا لا من جهة سوريا ولا لبنان ولا غـزة ولا الضفة، لن نسمح لها بالتموضع عسكرياً عند "حدودنا"، وسنبذل قصارى جهدنا لمنعها من امتلاك أسلحة نووية.
- **معاريف :**المتحدث باسم البيت الأبيض: "يُعتقد أن نتنياهو سيزور واشنطن في وقت ما، في الوقت الحالي لا يوجد شيء في الجدول"، قال المتحدث باسم البيت الأبيض لشؤون الأمن القومي جون كيربي في إفادة صحفية إنه يعتقد أن رئيس الوزراء نتنياهو سيزور واشنطن في وقت أو آخر. وأشار "لكن لا يوجد شيء في الجدول الزمني في الوقت الحالي."

الشأن الداخلي:

- **المجلس الإقليمي "سدوت نيغيف :"**في نهاية تقييم الوضع مع قوات الأمن ووزارة التعليم، فإن التعليمات هي أن الدراسة ستعقد اليوم كالمعتاد في جميع المؤسسات، سنوافيكم بأي تطورات أو تغيير في التعليمات.
- **معاريف** :الشرطة تحقق في ملابسات جريمة قتل شاب (31 عاماً) من طلعة عارة تعرض لإطلاق نار في وادي عارة.
- **"سروجيم"** :"رئيس الوزراء نتنياهو يؤكد أن أنه لا أحد يقبل أن تكون للمحكمة العليا صلاحيات غير محدودة."
- **قناة كان العبرية"** :بيني غانتس": "لن نسمح للحكومة بانتهاج سياسية المماطلة في المحادثات حول التغييرات القضائية، ولم يتم حتى الآن إحراز تقدم."

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عضو الكنيست أحمد الطيبي"** :من قرر وضع خضر عدنان في الزنزانة وهو مضرب عن الطعام 86 يوماً، ربما أراد اغتياله، مصلحة السجون هي المسؤولة عن موته."
- **"بنيامين نتنياهو"** :"نحن مصممون على التوصل لاتفاقات واسعة بشأن الإصلاح القضائي."
- **"منظمة شوارت هدين"** :"يحب الناس إلقاء اللوم على إسرائيل في التطهير العرقي للفلسطينيين، لكن التطهير العرقي الفعلي حدث عندما طُرد اليهود من الدول العربية لكونهم يهوداً، واليوم لدينا بلدنا ويمكننا الدفاع عن أنفسنا بأنفسنا."

- **"رونين ليفي"** :"يسعدني أن ألتقي اليوم سفير الهند لدى إسرائيل ومناقشة العلاقات الثنائية بين إسرائيل والهند والتطورات الإقليمية والزيارة الوزارية المقبلة لوزير الخارجية كوهين."

* * *

مقالات

i24news: كيفن مكارثي لـ i24NEWS: "اتفاقيات إبراهيم تفيد كل دولة من أجل حياة ومستقبل أفضل"

"ما تفعله إيران لتعقيد الأمور هو تمويل الإرهاب - حزب الله في لبنان، والحرب الأهلية في اليمن، والميليشيات في جميع أنحاء المنطقة"

قال رئيس مجلس النواب الأمريكي كيفين مكارثي في تصريح لـi24NEWS ، الإثنين، في مؤتمر صحفي في الكنيست بمناسبة افتتاح الدورة الصيفية "ما تفعله إيران لتعقيد الأمور هو تمويل الإرهاب - حزب الله في لبنان، والحرب الأهلية في اليمن، والميليشيات في جميع أنحاء المنطقة تحاول وضع صواريخ لإطلاق النار على إسرائيل. وقد نظر الجميع في المنطقة إلى فوائد اتفاقيات إبراهيم في من حيث الاقتصاد والناس والسياحة والأمن"وأضاف: "عندما تنظر إلى المنطقة، يمكن للجميع الاستفادة - سواء بالعمل معًا أو مشاركة هذه الفرصة. فهي تفيد كل شخص وكل بلد من أجل حياة ومستقبل أفضل"، وخاطب مكارثي الجلسة العامة وقال: "على الرغم من التهديدات الموجهة إليك، فأنت ديمقراطية مزدهرة. أنت اقتصاد رائد. إن تاريخ إسرائيل هو تاريخ البقاء، والشعب الرواد، والوفاء والأمل. وتعتز الولايات المتحدة بالرابطة التي لا تنفصم مع إسرائيل".

وفي السياق أشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى التهديد الإيراني وقال إن "الحاجة إلى تقليص التسلح النووي الإيراني ستظل على رأس أولويات إسرائيل"، وتابع "إسرائيل تعمل على توسيع دائرة السلام. والترويج لإنهاء الصراع مع

الفلسطينيين."

وكانت السلطات الإيرانية قد أعلنت في وقت سابق، الاثنين، عن نجاح اختبار محرك للطائرات إيراني الصنع بالكامل ونظام التحكم في المحرك الهوائي، وتمّ الاختبار بحضور الرئيس إبراهيم رئيسي، حيث تفقد شركة "مبنا مايند (Mapna) "ومعرض الإنجازات التكنولوجية لهذه المجموعة في قطاع الطاقة الحرارية والمتجددة، والنفط والغاز، والنقل بالسكك الحديد، والخدمة والإصلاحات الأساسية، والمحركات الجوية، والسيارات

الكهربائية، والصناعات الذكية، والصحة والمياه.وخلال زيارة رئيسي لهذه المجموعة الصناعية، تمّ اختبار أول محرك طائرات إيراني الصنع بالكامل، ونظام التحكم في المحرك الهوائي، والذي تمّ تصنيعه بطريقة الهندسة العكسية على يد خبراء مجموعة "Mapna" الصناعية بنجاح.

* * *

i24news: أزمة جوازات السفر في إسرائيل: وزارة الداخلية تعلن عن إجراءات لحل الأزمة

تمديد ساعات عملها من الساعة 7:30 صباحًا حتى الساعة 10 مساءً، بين 14 مايو 15 يونيو من أجل تحرير القوى العاملة الحالية، سيتم أيضًا تمديد 11000 تأشيرة تلقائيًا.

بعد أن أثيرت المشكلة في كثير من وسائل الإعلام، أعلنت الوزارة الداخلية الإسرائيلية، أمس الاثنين، عن عدة إجراءات تهدف إلى حل الأزمة، تبدأ بفتح مكاتب مخصصة فقط لإصدار جوازات السفر البيوميترية وهكذا ستتاح أربعة فروع للجمهور في مدن القدس وتل أبيب وحيفا وبئر السبع، حتى بدون موعد محدد.

يأتي ذلك مع اقتراب موعد العطلة الصيفية في إسرائيل ومعها الرغبة في السفر، حيث أصبح الحصول على جواز السفرعقبة حقيقية في الأشهر المنصرمة جراء الطلبات المتزايدة في فروع وزارة الداخلية في البلاد.

ولمعالجة أكبر عدد ممكن من الطلبات قبل العطلة الصيفية، فإن هذه المكاتب، التي تفتح من الأحد إلى الخميس، ستشهد تمديد ساعات عملها من الساعة 7:30 صباحًا حتى الساعة 10 مساءً، بين 14 مايو/ايار الجاري و15 يونيو/حزيران الوشيك من أجل تحرير القوى العاملة الحالية، سيتم أيضًا تمديد 11000 تأشيرة تلقائيًا.

بينما، منذ تفشي وباء كورونا، يتم إجراء المواعيد للحصول على جواز سفر عبر الإنترنت، كشف تقرير تم بثه في منتصف أبريل/نيسان المنصرم عن "حركة مرور" حقيقية نظمها قراصنة إسرائيليون من أصل روسي، وفقًا للتقرير، تم اختراق غالبية الفتحات المتاحة للأشهر أو حتى السنوات القادمة من قبل المتسللين الذين أعادوا بيعها بأسعار باهظة على تطبيق"تليغرام"

ونقل التقرير شهادات العديد من الإسرائيليين اليائسين الراغبين في السفر إلى الخارج، والذين يدفعون ما يصل إلى 250 دولارًا لكل موعد للقراصنة الذين يبيعونهم. تعرض الشبكات الأخرى التي يديرها قراصنة يستخدمون برامج الروبوت تواريخ "بسعر مخفض" يبلغ 35 دولارًا.

* * *

نيوز1 العبري: إيران تقوي محور المقاومة ضد إسرائيل

بقلم يوني بن مناحيم

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والابحاث

تعمل إيران على تقوية وتشديد محور المقاومة ضد إسرائيل، بعد زيارة رفيعة المستوى قام بها وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى بيروت، لبنان، التقى خلالها الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله وزياد النخالة ، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي ، وقام بجولة على الحدود مع إسرائيل ، سيصل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي هذا الأسبوع في زيارة لسوريا تستغرق يومين.

سيكون إبراهيم رئيسي أول رئيس إيراني يزور سوريا منذ الزيارة الأخيرة للرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد في سبتمبر 2010. وذكرت صحيفة الأخبار اللبنانية الناطقة بلسان حزب الله في 28 أبريل / نيسان أن الزيارة ستكون احتفالية وتحمل "اللافتات". من محور المقاومة الذي تقوده إيران ضد إسرائيل بشكل رئيسي بعد تجديد العلاقات بين السعودية وإيران والتقارب بين السعودية ونظام الرئيس بشار الأسد.

وقالت مصادر مطلعة للصحيفة إن الزيارة ستكون "استثنائية من حيث نتائجها"، حيث سيوقع الرئيس الإيراني خلال الزيارة عدة اتفاقيات اقتصادية مع سوريا ويقوم بجولة في المنطقة أيضا. وبحسبهم، ستكون قضية المقاومة (ضد إسرائيل) محور خطة الزيارة، والتي ستنقل أيضًا رسائل حول جاهزية المحور ورؤيته.

يزور الرئيس الإيراني رئيسي سوريا بينما تواصل إسرائيل مهاجمة أهداف إيرانية وحزب الله في سوريا في محاولة لمنع نقل أسلحة متطورة من إيران إلى حزب الله. وتعتبر زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا زيارة تحد من قبل إيران، بينما تعمل على ترسيخ وجودها عسكريًا واقتصاديًا في سوريا، وتحاول إيران من خلال الزيارة إرسال رسائل إلى إسرائيل والولايات المتحدة تفيد بأن واقع جديد في المنطقة بعد المصالحة بين إيران والسعودية واحتمال عودة سوريا إلى حظيرة الجامعة العربية بمساعدة السعودية. كما أن زيارة الرئيس الإيراني إلى دمشق تهدف إلى تشجيع الدول العربية على المصالحة مع نظام بشار الأسد، وهي نوع من إضفاء الشرعية على إيران، وهي قوة إقليمية، لاستمرار حكم بشار الأسد. في 19 مايو، تنعقد القمة العربية في الرياض والمملكة العربية السعودية، وتبذل المملكة العربية السعودية جهودًا لإقناع الدول العربية بالموافقة على مشاركة سوريا في المؤتمر بعد طردها من جامعة الدول العربية إثر مجازر الرئيس بشار الأسد في حقه.

تعارض عدة دول عربية بشدة المبادرة السعودية لإعادة سوريا إلى جامعة الدول العربية، بما في ذلك المغرب وقطر والكويت ومصر واليمن.

في إسرائيل، هم قلقون من نوايا إيران لتوحيد محور المقاومة ضد إسرائيل وتشجيع سوريا على لعب دور أكثر فاعلية في القتال ضد إسرائيل. وتقول مصادر أمنية إن الأحداث التي وقعت في شهر رمضان شجعت إيران حيث تعرضت إسرائيل لهجمات بالصواريخ من عدة ساحات، بما في ذلك الساحة السورية. ورداً على ذلك، هاجمت إسرائيل مقر الفرقة الرابعة في الجيش السوري بقيادة اللواء ماهر الأسد شقيق الرئيس بشار الأسد، من أجل إيصال رسالة إلى الرئيس الأسد، لكن يبدو أن الرسالة لم تصل وسوريا مستمرة. السماح للقوات الإيرانية والميليشيات الإيرانية بالتمركز في الأراضي السورية وكذلك لنقل أسلحة متطورة إلى سوريا لحزب الله في لبنان. وساعدت إيران سوريا كثيرًا خلال الحرب الأهلية، وفي الواقع أنقذت مع روسيا وحزب الله نظام الرئيس الأسد من الانهيار، والآن تدفع الثمن.

يخطط الإيرانيون لتحويل ساحة هضبة الجولان السورية إلى جبهة نشطة ضد إسرائيل، الأمر الذي سيسمح لهم بتشديد

الخناق حولها وفق عقيدة قاسم سليماني. ويقول مسؤولو حماس إن إسرائيل ستتعرض قريبًا لهجوم صاروخي من مرتفعات الجولان السورية أيضًا، بما في ذلك تسلل عناصر حزب الله إلى الأراضي الإسرائيلية.

زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا هي جرس إنذار لإسرائيل التي امتنعت حتى الآن عن مهاجمة أهداف سورية لنظام بشار الأسد، لكن لحظة الحقيقة تقترب ويجب على إسرائيل أن توضحها للرئيس السوري بشكل لا لبس فيه وبشكل حاسم أنه سيدفع ثمناً باهظاً لسماحه لإيران ووكلائها بتحويل بلاده منبر لشن هجمات ضد إسرائيل.

* * *

إسرائيل اليوم: يوم القدس: عملية حساب للتوازنات

بقلم أمنون لورد

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

يُمكن للعرب أن يحاولوا تحدي اسرائيل في يوم القدس. لا يوجد موعد او عنصر اسلامي لم يحاول في الاشهر الاخيرة استفزاز اسرائيل وفحص تصميمها وردود افعالها. حزب الله في الشمال؛ حماس في الجنوب، مخربون منظمون تحت اسماء متغيرة في يهودا والسامرة بالهام تحريض اسلامي مع عنوان ايراني او محلي.

مرت - انقضت ايام رمضان، وبعد اسبوعين ونصف سيحل يوم القدس، بالرزنامة العبرية هو يوم النكسة، او يوم الهزيمة كما يترجم الى العبرية. اسرائيل جعلت هذا يوم تحرير القدس، والصراع العربي لم يعد على الشرف الذي ديس في 1967 بل يتركز على محاولة اشعال النار في قلب البلاد. قبل سنتين، اشعلت ايام كهذه واعمال استفزازية في الشيخ جراح حملة حارس الاسوار مع كل النتائج الخطيرة في مدن مثل اللد، عكا، يافا وغيرها.

تقترب اسرائيل من هذا الموعد الدائم بإحساس من الهدوء النسبي في المجال الامني. فمعالجة يوم القدس، الذي في مركزه مسيرة الاعلام هو عملية محسوبة من التوازنات. اخطارات مسبقة وتحذيرات ترافقها تهديدات واشتراطات هي جزء من استراتيجية الارهاب. التوتر المتعاظم في الفترة ما قبل ذلك، بتشجيع من الاعلام، يعمل في حرب اعصاب وهو مجد لمنظمات الارهاب بقدر لا يقل عن العنف عمليا، إذا ما وقع في يوم القدس. كلما كان الحرم في الصورة بقدر أقل، معقول ان تمر مسيرة الاعلام بسلام. الحكومة، وفي ذلك فان الحكومة الحالية لا تختلف عن الحكومات السابقة، لا يمكنها أن تتخلى عن الحدث الذي أصبح البؤرة الوطنية السياسية ليوم القدس - مسيرة الاعلام. فلئن كان مركز الثقل لهذا اليوم في الماضي في جفعات هتحموشت، حيث سقط في العام 1967، 36 مقاتلا من المظليين في المعركة على تحرير المدينة، فمنذ غير قليل من السنين انتقلت هذه البؤرة الى المبكى والى المسيرة التي تمر في الحي الاسلامي.

لم يعد تقسيم القدس على جدول الاعمال. يتبين ان نقل السفارة الامريكية الى القدس أغلق الموضوع، وذلك رغم أن في واشنطن تتولى اليوم ادارة يسارية ليست ودية جدا لإسرائيل. كي يمر هذا اليوم بسلام ليس مطلوبا فقط استعداد أمني مناسب، تعرف الشرطة والشباك كيف تنفذه جيدا بل مطلوب ايضا سلوك مناسب لمشاركي مسيرة الاعلام.

حكومة يكون فيها بن غفير هو وزير الامن الداخلي لا يمكنها أن تتخلى عن اي موقع في القدس، لكن بن غفير بالذات يمكنه أن يطالب مشاركي المسيرة بان يتصرفوا بشكل محترم تجاه المواطنين الفلسطينيين في القدس. ينبغي النظر إليهم كمواطني اسرائيل عمليا، حتى لو لم يكن على الورق. معقول أن مجرد رغبة الفلسطينيين في تحدي بين غفير والاظهار بأنهم لا يخافون ستتسبب بالاحتكاكات. هكذا بحيث أنه إذا لم تصر المستشارة غالي بهرب ميارا ومنظمو اضطرابات الطرقات على إثارة المشاكل، وإذا ما ابتسمت الشمس، فسيكون ممكنا اعادة سياقة كلمات المقاتل من القدس - بالإجمال نحن نريد أن نعود الى الديار بسلام.

* * *

"غانتس": المباحثات في مقر "رئيس الدولة" لم تحرز تقدما في أي من القضايا

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

افتتحت الدورة الصيفية للكنيست، الإثنين، على خلفية اقتراح تأجيل قانون التجنيد لمدة خمسة أشهر، والمناقشات حول بنود الميزانية وزيادة أسعار منتجات الألبان، ومع افتتاح الدورة تعقد مختلف الأحزاب اجتماعات لأحزابها حيث من المتوقع أن يلقي قادة الأحزاب الخطب.

"لن نسمح باللعب بالوقت"

وقال رئيس معسكر الدولة عضو الكنيست "بيني غانتس" في افتتاح اجتماع حزبه، لسوء الحظ فإن المحادثات في منزل "الرئيس"، على الرغم من إجرائها في جو جيد ومحترم إلا أنها لم تحقق تقدمًا في أي من القضايا، ولا سيما قضية لجنة اختيار القضاة، وقال: أنا لست خائفًا من طريق طويل، لكننا لن نسمح باللعب بالوقت للسماح للإئتلاف بالدفع بالتعديلات في الوقت والمكان المناسبين له، سنسعى جاهدين من أجل التقدم والاتفاق مع التركيز على إيجاد حل للجنة اختيار القضاة.

وهاجم رئيس حزب "إسرائيل بيتينو" عضو الكنيست "أفيغدور ليبرمان"، الاتفاقات مع الأحزاب الحريدية المتدينة بشأن الخطوط العريضة لقانون التجنيد الإلزامي، وقال: "لقد استثمرت وقتي لحضور اجتماعات مع الحاخامات وقادة النخبة السياسية للأحزاب الحريدية، وأستطيع أن أقول على وجه اليقين إنه لا توجد إمكانية لأي تسوية معهم، لقد وافقنا على نفس خطة التجنيد وخطة اعتناق الديانة اليهودية وخطة حائط البراق وتراجعوا عن ذلك، بقدر ما أشعر بالقلق، يجب أن نذهب إلى أبعد مدى ممكن ولن تعود الفرصة التي أتاحتها الاحتجاجات."

وأشار عضو الكنيست "ليبرمان" إلى خطة دعم دور الرعاية التي قدمها رئيس الوزراء "نتنياهو" الليلة الماضية، وقال: إن ما قدمه "نتنياهو" ليست خطة، بل ردة فعل رجل خائف، مثال على الذعر الذي يسيطر على الائتلاف.

وفي الدورة الصيفية القريبة توجد العديد من القضايا المهمة على طاولة الكنيست، فيتعين على هيئته تمرير التصويت على الموازنة بحلول 29 مايو وفقًا للقانون، وإذا لم تفعل ذلك فسيتم حلها. علاوة على ذلك ينتظر الحكومة موضوع قانون التجنيد الذي يقع في قلب وعود ائتلاف رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" للأحزاب الحريدية المتدينة. وافتتحت الدورة بالتزامن مع المناقشات التي تجري بين نواب الائتلاف والمعارضة في منزل "رئيس الدولة" في محاولة الوصول إلى حل وسط في إطار التشريعات المطروحة كجزء من التعديلات القضائية.

المحادثات بين الطرفين مستمرة بالفعل، لكن في ظل مظاهرة أنصار خطة التعديلات القضائية الخميس، والتي تضمنت كلمة وزير القضاء "ياريف ليفين"، والتظاهرات ضد التشريع ومطالبة مسؤولي الائتلاف بالموافقة علي التعديلات في قراءة ثالثة يبدو أن التأجيل الذي أعلنه "نتنياهو" سينتهي قريبا.

* * *

هآرتس: كيف سيرد العالم حال نجاح الانقلاب القضائي؟

بقلم يونتان ليس

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

كان قرار رئيس الحكومة في إسبانيا، بيدرو سانشيز، إرسال خطاب مسجل لتظاهرة ضد الانقلاب النظامي في يوم السبت الماضي أمراً استثنائياً. فهو مدروس ومنضبط. سانشيز أصبح الزعيم الأجنبي الأول الذي عبر عن التضامن العلني للمرة الأولى مع المتظاهرين في كابلان، وشجعهم على النضال ضد الحكومة. حقيقة أن سانشيز قام بإلقاء خطاب، على اعتبار أنه رئيس للاشتراكية الدولية وليس كرئيس حكومة، مكنت الحكومة من عدم تدهور الوضع الى درجة حدث دبلوماسي خطير مع مدريد.
كان سانشيز أول من وقف بصورة واضحة الى جانب المتظاهرين. ولكن في الأشهر الأخيرة حذر بعض الزعماء البارزين في العالم من سلوك الحكومة الحالية في هذا الشأن. في واجهة النضال وقف الرئيس الأميركي، جو بايدن، الذي هاجم خطة وزير العدل ياريف لفين أمام العدسات، وأوضح بأن نتنياهو لا يعتبر ضيفاً مرغوباً فيه في أميركا. أيضاً الرئيس الألماني، وولتر شتاينماير، والمستشار وولف شولتس، لم يخفوا القلق في

خطاباتهم، في حين أن رئيس حكومة بريطانيا، ريشي سوناك، والرئيس الفرنسي عمانوئيل ميكرون حذراً من الانقلاب في الغرف المغلقة، وأقوالهم تسربت بعد ذلك الى وسائل الإعلام.

المخاوف التي أسمعوها حول المس بقيم الديمقراطية في إسرائيل تدوي بشكل جيد في مكتب رئيس الحكومة، لكن بنيامين نتنياهو لا يعتبرها في هذه الأثناء تهديداً كبيراً. مصدر سياسي رفيع قال مؤخراً بأنه حسب تقدير رئيس الحكومة فإن زعماء العالم يطرحون قضية الانقلاب في المحادثات معه كرفع عتب فقط، كما يفعلون عندما يطرحون للنقاش حل الدولتين.

في الوقت الذي فيه في إسرائيل يقدرون بأن الاتحاد الأوروبي سيجد صعوبة في اتخاذ خطوات شديدة ضد إسرائيل لأنه توجد فيه دول أعضاء ديمقراطية غير ليبرالية مثل هنغاريا وبولندا، فمن السابق لأوانه ماذا سيكون رد فعل المجتمع الدولي على الانقلاب في إسرائيل إذا خرج الى حيز التنفيذ. الولايات المتحدة ودول أوروبية يمكن أن تتخذ خطوات جوهرية في محاولة لإعادة الدولاب الى الوراء، ولكن بعض الزعماء يمكن أن يظهروا عدم المبالاة.

السيناريوهات المتطرفة التي يرسمها الدبلوماسيون الإسرائيليون تشمل، ضمن أمور أخرى، المس بالتعاون الأمني مع الولايات المتحدة، الى جانب الإضرار الشديد بالاقتصاد الإسرائيلي وبمكانة إسرائيل السياسية.

إضافة الى ذلك، فقدان استقلالية الجهاز القضائي لصالح المستوى السياسي يتوقع أن يشجع على القيام بإجراءات قانونية في الخارج ضد سياسيين وضباط كبار دون صلة بموقف الدول المختلفة من الانقلاب؛

المصادقة على التشريع في إسرائيل يمكن أن تؤدي الى إلغاء اتفاقات تم التوقيع عليها مع دول مختلفة؛

والحكومة يمكن أن تجد صعوبة في تجنيد دعم دول في التصويت في الأمم المتحدة، أو في الحصول على الدعم الدولي في النقاشات حول الاحتلال، التي تجري في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

الجمعية الإسرائيلية لبحث التكامل الأوروبي قامت مؤخراً ببلورة عدة خطوات يمكن لدول العالم اتخاذها رداً على الانقلاب النظامي في إسرائيل، التي احتماليتها غير واضحة. ضمن امور اخرى، الجمعية تحذر من المس بالتصدير الإسرائيلي الى أوروبا بسبب إلغاء محتمل لاعتراف أوروبا بالمؤسسات السوية الإسرائيلية، وتحذر من توسيع المقاطعة على المنتجات الإسرائيلية ورفع سعر الرحلات الجوية الى القارة اذا تم تعليق سياسة السماء المفتوحة، وإلغاء الإعفاء من تأشيرات دخول الإسرائيليين الى أوروبا.

في هذه المرحلة فإنهم في إسرائيل ينظرون بتجاهل الى إمكانية أن تقرر الولايات المتحدة والدول الأوروبية فرض عقوبات على المساعدات العسكرية في أوقات الأزمات: في الإدارة الأميركية أوضحوا في السابق بأن التهديدات التي تسمع من البيت الأبيض لا يتوقع أن تضر بالالتزام بأمن إسرائيل. إضافة الى ذلك مصدر

سياسي في إسرائيل قدّر أن الدول الأوروبية لن تسارع الى تغيير علاقاتها مع إسرائيل، لأنه مؤخراً هناك الكثير مما يمكن اقتراحه اذا كانت تنوي تهدئة النفوس.

نفس هذا المصدر الرفيع قال إنه "توجد لدى إسرائيل أصول جيدة، وهي تعرف كيفية استخدامها، معلومات استخبارية هامة عن إيران، التي ساعدت بالفعل على إحباط هجمات في عدد من الدول الاوروبية ودول الخليج في السنوات الأخيرة، أيضاً أنظمة دفاع لها دور مهم في الخوف من انزلاق الحرب في أوكرانيا الى دول أخرى في أوروبا. إسرائيل تمتلك تقنيات مطلوبة جداً وأوروبا لا تريد خسارة كل ذلك". إضافة الى ذلك، في أوروبا يعتبرون إسرائيل عاملاً اقليمياً، ويسعون الى تشجيع التعاون بينها وبين جاراتها.

"توجد للاتحاد الأوروبي سياسة مرتبة جداً حول النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، لكن لا توجد لديها أدوات لمواجهة إسرائيل على الصعيد الداخلي"، قالت الدكتورة مايا تصدقياهو من معهد "متفيم" للسياسة الخارجية الاقليمية. وحسب تقديرها فان احتمالية أن يعمل الاتحاد الاوروبي في نهاية المطاف ضد إسرائيل في هذا الشأن، ضعيفة. "أنا لا أريد حدوث هذه الأمور"، قالت. "الاتحاد الأوروبي توجد لديه أدوات للعمل ضد الدول التي تخرق حقوق الإنسان، لكن ليس ضد الدول غير الديمقراطية. الاتحاد له تجارة مع دول كثيرة غير ديمقراطية. ربما سنرى في المستقبل إضراراً باتفاق هورايزون (اتفاق لتمويل واسع في مجال الأبحاث والعلوم) اذا تم المس بحرية الأكاديميا، لأن التمويل سيتم بتوجيه من الحكومة."

دبلوماسي إسرائيلي قال إن "الاتحاد الاوروبي هو جسم بطيء، مقيد وثقيل. واحتمالية أن يصبح لاعباً هاماً بعد المصادقة على الاصلاح في جهاز القضاء الإسرائيلي هي احتمالية ضعيفة. الآن وزير خارجية الاتحاد جوزيف بوريل يقول بأن الأمر يتعلق بشأن إسرائيلي داخلي. وهو لا يضغط على إسرائيل في هذا الشأن. احتمالية رؤية عقوبات مهمة من الاتحاد هي احتمالية ضعيفة، لأنه من اجل التوصل الى مثل هذه القرارات فان الاتحاد يحتاج الى موافقة الـ 27 دولة الأعضاء فيه. ومشكوك فيه اذا كانت هناك أي إمكانية لحدوث ذلك."

اللامبالاة التي يظهرها الاتحاد الاوروبي غير مفاجئة. "لأنه توجد في أوروبا بلغاريا وبولندا فإنه توجد للاتحاد مشكلة معيارية في التعامل مع ما يحدث في هذا السياق في دول أخرى"، قالت تصدقياهو. "يقولون بأن الاتحاد ساذج، لكنه لم يتخيل في المواثيق التي صاغها سيناريو دولة تتراجع عن الديمقراطية بهذه الصورة. عندما يتم التوصل الى ميثاق فيجب على جميع الدول المصادقة عليه. وهي لا تريد إعطاء الاتحاد مثل هذه الأدوات لأنه لا يمكنك معرفة في أي وقت متى سيتم توجيه ذلك ضدك."

* * *

يديعوت أحرونوت: إصلاح الحكومة قبل القضاء

بقلم ناحوم برنياع

لكل صحافي نشيط توجد لحظة ياريف لفين خاصة به. لحظتي وقعت في مهرجان يميني في إحدى المستوطنات الدينية في الضفة. وقف لفين أمام كاميرة مساعدتي، وتلفظ من بين شفتيه بمناجاة للمتابعين له في الشبكة الاجتماعية. تذكرت مناجاة سابقة للفين أمام الكاميرة. نشر جهاز دعاية "الليكود" المناجاة في يوم الانتخابات. روى لفين فيها قصة غبية، غير مهمة مثل مقطع نتنياهو عن العرب الذين يتدفقون إلى صناديق الاقتراع لكنها لا تقل تلفيقا. خسارة أن نتعب القارئ بالتفاصيل.

عندما انتهى توجهت إليه. كان الحديث وديا، مثلما هو دوما. قل لي، سألته، كيف وافقت على أن تروي قصة حتى أنت تعرف بأنها كلها كذب، بل كذب غبي. نظر إلي من خلف نظاراته نظرة كلها عجب، من نوع النظرات التي يوجهها الأشخاص الأذكياء للأغبياء.

"احد ما من مكتب نتنياهو طلب مني أن أقول هذه الأقوال، فقلتها"، شرح. "ما المشكلة؟" أصررت بأنه توجد مشكلة. أما هو فأصر على انه لا توجد.

السياسيون هم أناس إبداعيون. يلعبون بالحقائق مثلما يلعب الطفل بلعبته: يضربونها، يمزقونها إربا ويعيدون تركيبها، وكل شيء حسب راحة اللحظة. لفين كان مختلفا. فقد أدى لامبالاة تامة تجاه التمييز بين الحقيقة والكذب. آلة الحقيقة ما كانت لتكسره ولا حتى تحقيق "الشاباك". لقد درج على القول عن أناس كهؤلاء انهم انتهازيون تماما. أما أنا فاعتقدت انه يوجد هنا شيء ما إضافي، أساس نفسي.

الخطاب الذي ألقاه لفين في تظاهرة اليمين، يوم الخميس، ضرب موجات بسبب عنصرين. الأول، الشتائم؛ الثاني، الأكاذيب. لفين يوجه الشتائم لقضاة المحكمة العليا، لكبار مسؤولي وزارة العدل وجهاز القضاء كله منذ سنين. لسبب ما، تصريحاته مرت حتى وقت أخير مضى بهدوء نسبي. ساعدته في ذلك على ما يبدو الصورة الوظيفية التي يبثها، شخصية من مسرحية غوغول اكثر مما هي شخصية من فيلم شفارتسينغر. كما ساعده الفهم الجارف، المشوه، للحق في حرية التعبير الذي غرسه القاضي باراك في جهاز القضاء. وعندما لا يكون للكلمات ثمن فإن مستوى الشتائم يرتفع إلى السماء. في ساحة سياسية طبيعية لم يكن معقولا أن يعين بالذات واحد يشتم الجهاز كوزير مسؤول عنه. لعله لهذا السبب اختار نتنياهو تعيين اثنين: لفين وإمسلم.

أما الأكاذيب فينبغي لها أن تقلق اكثر. لفين يعزو لمحكمة العدل العليا تأييدا للإرهابيين، لمتسللي العمل وللمغتصبين. هذا بلا أساس، لكن مثلما تعلمنا في السنوات الأخيرة من البحث ومن التجربة على حد سواء، لا معنى لنفي الأمور: الكذب يركض بسرعة اكبر ويستوعب بسهولة اكبر من الحقيقة. الشبكات الاجتماعية

تنمي الأكاذيب: هذا جزء من النموذج التجاري لها. الأكاذيب جذابة؛ والجذب يجر الربح. هذا الواقع كان ينبغي أن يلزم السياسيين والأجهزة التي تعمل في صالحهم لأن يبدوا مسؤولية اكبر. بدلا من هذا فإنهم يدمنون على الأكاذيب. القوة مفسدة، قال اللورد أكتون. أما الكذب فمفسد اكثر منها.

كان مسموحا أن نشاهد في بداية جلسة الحكومة، أمس، نتنياهو يضع وزير عدله في مكانه. هذا لم يحصل. بدلا من التوبيخ تلقينا أقوالا فارغة عن "الحوار"، "النية الطيبة" و"التوافقات". الدورة الصيفية للكنيست بدأت، امس، دون أن نعرف ما هو جدول الأعمال ومن يتحكم به. ولانعدام اليقين هذا توجد آثار اقتصادية وسياسية. لا غرو أنه في منتهى السبت امتلأت الشوارع مرة أخرى بالمتظاهرين ضد الانقلاب. "نحن سنعمل بكد شديد"، وعد نتنياهو، ولم يعرف أي من وزرائه ما الذي قصده حقا، هل سيعمل من أجل انقلاب لفين أم ضده، هل سيعمل على الإطلاق، وهل سيعمل على تدوير عينيه خداعا.

قمصان بأكمام قصيرة بيضاء توزع في تظاهرات الاحتجاج تتباهى بقول إيجابي: "احب المحكمة العليا"، يقول الشعار على القميص المضاف إليه قلب أحمر كبير. خلف القميص تقف جمعية وسط – يسار "دركينو" (طريقنا).

الحب هو بضاعة نادرة هذه الأيام. على الرغم من ذلك، فأنا لا اعتقد أن الحب هو الأداة الناجعة أو ذات الصلة بالمعركة الدائرة الآن. فلا يمكن إيقاف الجرافة بالحب. الكفاح الذي يجري الآن واسع وعميق ويشذ عن الأفق السياسي. أعضاء الائتلاف بقيادة لفين يرون فيه كفاحا في سبيل القوة: إذا ما سيطروا على التعيينات إلى المحكمة العليا وقيادة وزارة العدل فسيتمكنون من أن يفعلوا بالدولة ما يروق لهم. سنحتل الجهاز القضائي، والبلاد ستسكت 40 سنة.

يحتج المتظاهرون ضدهم على كل الإجراءات التي تتخذها الحكومة في الأشهر الأربعة من وجودها. كل شيء يرتبط، كل مشاريع القوانين التي وضعت على الطاولة، كل الإعلانات والتغريدات، كل المواضيع المشتعلة التي لم تعالج. كل شيء يتراكم معا إلى حملة ثورية ضدهم، ضد قيمهم، ضد دولتهم. وعليه فإن المباحثات في مقر الرئيس مشبوهة في نظرهم. في افضل الأحوال هي محاولة لوضع ضمادة صغيرة على جرح نازف. في أسوأ الأحوال هي محاولة لإشفاء ورم سرطاني بقرص أكامول. الكفاح في سبيل القوة مقابل الكفاح في سبيل الهوية؛ لا يوجد سبيل سهل للجسر بينهما.

ثمة ما ينبغي إصلاحه في جهاز القضاء. لكن إصلاحا اكثر إلحاحا مطلوب في الحكومة: لا يوجد سبيل لإعادة الحكومة إلى سواء العقل حين يكون لفين وإمسلم مؤتمنين على جهاز القضاء، بن غفير على الشرطة، سموتريتش على المالية وعلى ربع الأمن، والكذب يعم الجميع.

* * *

إسرائيل اليوم: هل يمتلك اليمين الإسرائيلي رؤية؟

بقلم نوحامك دويك

كانت تظاهرة اليمين الكبرى بتأييدها للإصلاح القضائي استعراضاً للقوة وتأييداً لا لبس فيه للحكومة، ولا يهم إذا كان فيها 200 ألف أم 400 ألف. وما أن مرت الرسالة، من الواجب أن نسأل الحكومة التي حصلت على 64 مقعداً قبل نصف سنة، حين وعدت بمعالجة غلاء المعيشة والأمن الشخصي، إلى أين تسير وجهتها.

لن يكون عابثاً السؤال لرئيس الوزراء ووزرائه: أي دولة يرونها هنا في خيالهم؟ دعكم من الإصلاح. دعكم من مشكلة السكن. ما رؤياكم للدولة؟ أي دولة تسعون لأن تخلفوا لأحفادكم؟

تتشكل حكومة اليمين من الحزب الحاكم ومن أحزاب القاسم المشترك الوحيد بينها الرغبة في البقاء في الحكم. أتحفظ وأقول: إنه في النصف سنة الأخيرة هم متحدون جداً في كراهيتهم للمحكمة العليا.

حين نستبعد أهدافها، أجد صعوبة في أن أجد قاسماً مشتركاً. واحد يريد دولة شريعة، الثاني يؤمن بعِش ودعْ الآخرين يعيشون. واحد لا يلغي اتفاقات أوسلو، والثاني يريد أن يضم كل المناطق. واحد لا يريد أن يجندوا أبناءه، والآخر يقدس الخدمة العسكرية. واحد يريد أن يزيل من هنا كل العرب، والآخر يفهم أن هذا متعذر.

وعليه السؤال: كيف يرى اليمين حياتنا في هذه الدولة بعد عشر سنوات، خمسين سنة؟ هل برأيهم يمكن مواصلة إدارة النزاع مع الفلسطينيين أم ربما حان الوقت بعد عشرات سنوات الاحتلال، محاولة الوصول إلى تسوية مع الفلسطينيين قبل أن تقع مصيبة خارجية ما تجبرنا على الوصول إلى تسوية في شروط أقل جودة؟

مشكلة أخرى تحطم المجتمع في إسرائيل هي المساواة في العبء، من حيث لا يتحمل قسم متزايد من المجتمع الإسرائيلي العبء ويطلب فقط المزيد فالمزيد من المقدرات والحقوق؟

من المشروع أن نسأل أعضاء حكومة اليمين: ما رؤياهم للخدمة في الجيش؟ ليس الآن حين يكون كل شيء يشتعل بل بعد عشرين سنة. هل يريدون للجميع أن يخدموا، خدمة عسكرية أو مدنية أم أن استمرار الإعفاء للحريديين والعرب سيبقى يبعث على العداء في أجزاء واسعة من السكان؟

موضوع ثقيل الوزن، يجتاز في هذه اللحظة إبادة سريعة لقيمته هو العلاقة مع يهود العالم. فدولة شريعة وإصلاح قضائي تبعد عنا يهود العالم، وأساساً يهود أميركا. كيف تعتزم حكومة اليمين الحفاظ والتعزيز للعلاقة مع ملايين اليهود في الولايات المتحدة، والتأكد من أنهم لا يزالون يرون في إسرائيل وطناً؟ وإذا تحدثنا عن الولايات المتحدة، فهل توجد خطة لليمين في استئناف وتعزيز التحالف مع الإدارة الأميركية، إذ دونه يكاد لا يكون لنا وجود مستقل.

سيسرني أيضاً أن أعرف تعريفهم للديمقراطية. للربط بين اليهود وبين الديمقراطية وحقوق الإنسان في دولة ليست منسجمة من ناحية تركيبتها وكذا، مسألة التعليم في إسرائيل، وكيف يعتزمون إعداد التلاميذ لمستقبل مليء بالتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في دولة قسم لا بأس به من سكانها لا يتعلمون المواضيع الأساسية، لا يعرفون استخدام الحاسوب واللغة الانجليزية ليست دارجة على ألسنتهم. وكيف سيعززون بلدات المحيط بالأفعال وليس بالأقوال؟ توجد مواضيع كثيرة أخرى تتطلب الجواب، سأكتفي حالياً بأجوبة عن هذه الأسئلة.

* * *

هآرتس: إقصاء النساء في "الوزارات الحريدية"

لقد اعتاد الجمهور الإسرائيلي على التغيب الاستعراضي للنساء عن القوائم الحريدية للكنيست أو لسلطات البلديات، ولحقيقة أن الرجال الحريديين فقط هم من يعيّنون في مناصب عامة مركزية. لقد قبل الجمهور الليبرالي بهذه الحقيقة كاضطرار ديني وتخل مسبق عن الكفاح. لقد كان هذا خطأ، والحكومة الحالية تثبت ذلك.

لقد خلفت حكومة التغيير وراءها عدداً أقصى من النساء الإداريات: تسع مديرات عامات، لم يكن أي شك في قدراتهن، كفاءتهن ونجاحهن. غير أنه منذ قامت الحكومة الحالية تستبدل هذه المديرات على وجه السرعة. لو كن يستبدلن بنساء أخريات بدعوى أن هذه «وظيفة ثقة» لقلنا حسناً. غير أنهن يستبدلن بالرجال دوماً. آرييه درعي عيّن مديرَين عامَين رجلَين لوزارتَي الصحة والداخلية. وزير الرفاه، يعقوب نرجي، أقال فور تسلمه مهام منصبه في الوزارة المديرة العامة المقدرة سيغال موران. نرجي لم يعين بديلاً بعد. لكنه عين قائماً بالأعمال من داخل الوزارة. رجلاً، بالطبع.

في الأيام الأخيرة تنشر أنباء عن إقالات قريبة للمديرة العامة الأخيرة في الحكومة بعامة وفي وزارات شاس خاصة، تئير إيفرغان. إيفرغان هي المديرة العامة لوزارة العمل الجديدة التي أقيمت خاصة لأجل «شاس». وهي منذ سنين تعمل في مجال العمل لدى حكومات إسرائيل، بما في ذلك إزالة الحواجز التي تقف بين سوق العمل والمجتمع الحريدي. مشكوك أن تكون تجربتها وقدراتها ستساعدها على أن تبقى في المنصب. يبدو أن الوزير يوآف بن تسور سيرحلها على طريق عموم بنات الملك، أولئك الذين كل شرفهن في الداخل.

شاس ليس وحيداً إذ إن الوزراء الأخيرين لا يتخلفون وراءه كثيراً. في حكومة يسيطر عليها رجال اليمين المتطرف والظلامي لا يوجد أي احتمال للقاء امرأة مديرة عامة في وزارة المالية تحت الوزير بتسلئيل سموتريتش مثلما كان في الماضي، أو في وزارة تنمية النقب والجليل تحت الوزير إسرائيل بسرلوف - حيث تولت

المنصب سيغال شالتئيل هليفي إلى أن وصل درعي إلى منصب الوزير في 2016. واضح بالطبع أنه لا يحتمل رؤية مديرة عامة في وزارة الأمن القومي التي يترأسها إيتمار بن غفير. ورغم أن وزيرة الإعلام غاليت ديستل إتبريان عينت، أمس، غالي مسبيرا مديرة عامة في وزارتها، فإن وزراء الليكود ووزيرات الليكود لم يحرصوا أبداً على المساواة في النوع الاجتماعي في هذا المنصب المركزي.

تعيد الحكومة الحالية دولة إسرائيل عشرات السنين إلى الوراء. إلى السنين التي حطمت فيها نساء كفؤات الأسقف الزجاجية في الخدمة العامة وها هي مرة أخرى تنغلق القبة فوقهن، وهن مطالبات بأن ينظرن إلى المناصب المركزية من تحت. هذه الحكومة في كل خطوة لها تؤدي بدولة إسرائيل إلى هوة ظلامية من المسيحانية، التزمّت وانعدام المساواة. ينبغي الأمل في أن الاحتجاجات التي لا تتوقف ضدها ستؤدي إلى سقوطها.

* * *

هآرتس: إسرائيل بعد "الانقلاب النظامي".. من حرب أهلية "باردة" إلى حرب طبقية "ساخنة"

بقلم داني غوتفاين

ترجمة: صحيفة القدس العربي

انتهاء هدنة الحرب الأهلية الباردة التي تجري في إسرائيل في الأشهر الأخيرة وتحولها إلى حرب طبقية مكشوفة، يلزم حركة الاحتجاج بإعادة تحديد أهدافها السياسية. قد تكون نقطة انطلاق ذلك تفسير عضو الكنيست آريه درعي لسبب موافقة الائتلاف على تعليق الانقلاب. قال درعي "لو وضعنا الإصلاح للتصويت الآن فبالتأكيد وباحتمالية مرتفعة لن يكون لدينا 61 صوتاً. والأكثر من ذلك، ربما قادنا ذلك إلى حل الائتلاف". في الائتلاف أربعة أعضاء كنيست على الأقل مترددون حول تأييد الانقلاب. لأن الحريديم والمستوطنين يؤيدونه تغيير طريقة الحكم، من ديمقراطية إلى قطاعية لزيادة حصتهم القطاعية، فإنه يجب الافتراض بأن أعضاء الكنيست المترددين ينتمون لليكود. سيتم حسم محاربة الانقلاب إذاً عن طريق الضغط الذي سيستخدمه بعض مؤيدي الليكود على أعضاء الكنيست في الحزب كي لا يؤيدوا الإصلاح. لذلك، سياسياً، فإن البيبيين وأكثر من أعضاء الليكود والمصوتين لهم، هم أعداء للاحتجاج وهم المستهدفون الحقيقيون له. لأن المنطق الطبقي للاحتجاج يطمس هدفه السياسي ويعرض تطبيقه للخطر، فقد بدأ كاحتجاج الطبقات الغنية، ومصوتي الوسط – يسار، والأغلبية في العناقيد الاجتماعية – الاقتصادية من 8 إلى 10. في المقابل، يدعم الانقلاب، باستثناء الحريديم، مصوتون لليكود متدينون، والأغلبية في عناقيد 4 إلى 7. لذا، فالصراع

بين الانقلاب والاحتجاج يعيد إنتاج المنطق الطبقي الذي يشكل السياسة الإسرائيلية.

"الديمقراطية" التي تطالب بها الطبقات الغنية تسعى للدفاع عن أسلوب حياتهم "التقدمي"، الذي هو نتيجة مزاياهم التعليمية المتفوقة وانعكاس لاحتياجات سوق العمل التي يعملون فيها. فمثلاً، إن طلبهم المساواة بين الجنسين هو تعبير عن انخفاض وزن الوظيفة للفوارق بين الجنسين في اقتصاد التكنولوجيا المتقدمة.

وعليه، يبدو أن التأييد المتزايد من قبل ناخبي اليمين للاحتجاج والذي يظهر في الاستطلاعات، ينبع من انضمام مؤيدي الليكود في العناقيد 8 – 10، خُمس المصوتين في هذه العناقيد، لمؤيدي الوسط – يسار من أجل الدفاع عن نمط الحياة المشترك.

إن تكتل الطبقات الغنية من اليسار واليمين لدعم الاحتجاج إنما يشير إلى انتهاء مرحلة الحرب الأهلية ضد الانقلاب. هذا التكتل يزيد قوة طابع الليكود كـ"علامة للسكان الضعفاء"، حسب تفسير البروفيسور مومي دهان، ودخول الصراع بين الانقلاب والاحتجاج إلى مرحلة حرب طبقية. "الإصلاح" الذي تطالب به الطبقات الفقيرة يعكس اعتمادها السياسي على آليات التعويض الاقتصادية التي طورها اليمين كي يستطيع تسريع تفكيك دولة الرفاه. "فقرة الاستقواء" ربما تنقذ آلية التعويض من رقابة المحكمة العليا، وشرعنة إلغاء المساواة المدنية وتمكين الائتلاف من تفضيل مؤيديه والتمييز ضد معارضيه، بدءاً بتجنيد الحريديم حتى المناقصات الحكومية.

الغضب الطبقي الذي يطرحه أعضاء الكنيست من الليكود كسبب لتأييد الإصلاح، بدءاً من سيارات المرسيدس وساعات الرولكس وحتى المواطنين من النوع "ب"، لا يعتبر دعائياً، بل يعكس التمييز الطبقي الذي يعاني منه عدد من مؤيدي الليكود. في الوقت نفسه، الحماسة الطبقية تخفي أن منتدى "كهيلت" يعمل في الائتلاف على تعميق تفكيك دولة الرفاه التي تضر بالطبقات الدنيا. في محاولة للتغلب على التناقض بين الخطاب الطبقي والسياسة الليبرالية الجديدة، تنقل أبواق نتنياهو النقاش إلى الصعيد الطائفي، من "إسرائيل الثانية" وحتى "احتجاج أصحاب المزايا"؛ لطمس عوامل التمييز الكامنة في نظام الخصخصة بهدف إحباط النضال على إلغائها.

تجاهل الاحتجاج التمييز الطبقي حتى الآن، الأمر الذي يعرض إنجازاته وفرصه للخطر. ولأنه يظهر أن الاحتجاج يشعل دعم الطبقات الغنية من اليمين، فإنه ومن أجل القضاء على الانقلاب، يجب عليه التوجه إلى الطبقات الضعيفة في الليكود ويعرض عليها المساواة في التوزيع كبديل للانقلاب النظامي. حرب الطبقات التي أثارها الانقلاب النظامي تكشف أن أساس غضب مؤيديه موجه ضد عدم المساواة الذي يتم نقله وتضخيمه من جيل إلى جيل، ويعطي للأغنياء أفضليات "واضحة" مثل ملكية الشقق والممتلكات والحقوق

على الأرض والفجوة بين المركز والضواحي وما شابه. لذلك، على الاحتجاج أن يبدأ الحملة لدولة الرفاه مع تعديل عدم المساواة في هذه البنى التحتية. مثلاً، يجب على الاحتجاج أن يطالب بإتباع ضريبة التركة التي كان إلغاؤها في 1981 إعلان نوايا نيوليبرالياً لليكود إلى جانب اتباع دولة رفاه واسعة للجميع عن طريق تأمين الخدمات الاجتماعية وزيادة المساواة في التوزيع.

هذه الطلبات التي هي شرط لتجنيد الطبقات الضعيفة لمحاربة الانقلاب ربما تثير المعارضة في أوساط الطبقات الغنية التي ستضطر إلى الاختيار بين ديمقراطية تدفع قدماً بالمساواة الاجتماعية، والديكتاتورية التي تدافع عن عدم المساواة الاقتصادية. قد يكون الاختيار بين الأمرين أساس الصراع بين الانقلاب والاحتجاج، وداخل الاحتجاج وتحديد الطبيعة التي سيتم حسمها. يمكن الافتراض بأن تجربة الأشهر الأخيرة ستؤدي بالطبقات الغنية إلى اختيار المساواة في التوزيع من أجل الدفاع عن الديمقراطية. وأما الدفع قدماً بهذا التوجه للاحتجاج فهو دور اليسار.

* * *

معاريف: الطائفة الدرزية لإسرائيل: ضحايانا ليسوا "درجة ثانية" ولسنا "أقلية تحمل العوزي"

بقلم أفرايم غانور

في حمية عصف الخواطر يوم الذكرى في المقابر العسكرية، حيث أعربت عائلات ثكلى عن احتجاجها ضد ظهور سياسيين في المكان، برز في المقبرة احتجاج الدروز، الذين منعوا بالقوة دخول وزيرة الاستخبارات غيلا غمليئيل إلى المقبرة لإلقاء كلمة في مهرجان الذكرى. سبب الاحتجاج، كما عرضه ممثلو العائلات الثكلى الدرزية: "قانون القومية" الذي يشكل على حد قولهم قانوناً عنصرياً، يمس بالولاء التاريخي للطائفة الدرزية لدولة إسرائيل.

السبب الثاني، على حد قولهم، كان: "قانون كمنتس"، الذي يمس بشدة بآلاف الشبان الدروز الذي يبنون بيوتهم في بلداتهم بعد الخدمة العسكرية، ثم يغرمون بغرامات فادحة وفقاً للمادة 116 من قانون التخطيط والبناء. يستهدف القانون تشديد الإنفاذ والعقاب في الوسط العربي والدرزي أساساً، وكذا في أوساط سكان القرى الزراعية التعاونية. في الماضي، وُعد الدروز والعرب بتعديل القانون. وبلور وزير العدل الأسبق آفي نسنكورن، مع المستشار القانوني للحكومة في حينه حلاً وسطاً بتقليص القانون وتجميد الغرامات. غير أن تغيير الحكومات أوقف الحل الوسط، وبقي "قانون كمنتس" على حاله.

"ينسى الدروز بين كل جنازة وأخرى"، يدعون، وهذا أيضاً ما طبع على قمصان المعارضين الدروز الذين

أوقفوا الوزيرة غمليئيل في مدخل المقبرة في "عُسفيا". وهناك من أضافوا أقوالاً قاسية وأشد حدة عن أن ضحايا الدروز أصبحوا من الدرجة الثانية.

من كل جانب ينظر إليه، ثمة حق كبير في الغضب والإحباط اللذين يرافقان الطائفة الدرزية في السنوات الأخيرة. فقانون القومية لا يزال يحوم كسحابة سوداء وثقيلة فوق السكان الدروز، وعلينا ألا ننسى أنها طائفة صغيرة من ناحية ديمغرافية تعد نحو 125 ألف نسمة. في يوم الاستقلال الـ 75 للدولة، يبلغ عدد ضحايا الجيش الإسرائيلي من بين الطائفة 429، وتجدر الإشارة إلى أن نسبة المتجندين للوحدات القتالية الأعلى هي من بين الطائفة الدرزية.

إن حلف الدم بين الطائفة الدرزية ودولة إسرائيل عقد منذ تشرين الثاني 1947 بعد قرار الأمم المتحدة لتقسيم بلاد إسرائيل، وأصبح حلفاً عملياً منذ بداية حرب التحرير. وقف الدروز كتفاً بكتف مع مقاتلي الجيش الإسرائيلي في الصراع على إقامة الدولة في وجه كل الجيوش العربية، ومنذئذ ينفذون الحلف بكامله في خدمة متفانية ومخلصة. لذا، يعدّ قانون القومية بصقة في وجه الطائفة الدرزية، في الوقت الذي يعتبر فيه اليهود المتملصون من الخدمة العسكرية والواجب الوطني الأساسي مواطنين مع حقوق كاملة. تضاف إلى هذا حقيقة أن حكومة اليمين التي تتباهى بـ 64 مقعداً لها لم تجد من الصواب إدراج نائب درزي واحد في الكنيست، في الوقت الذي كان دوماً في الحكومات السابقة وزراء ونواب دروز.

إن غضب وإحباط أبناء الطائفة لم يتلخصا بطرد الوزيرة غمليئيل من المقبرة. في أوساط الجيل الشاب الجديد من الطائفة يوجد اليوم كثيرون لا يسلمون وليسوا مستعدين لقبول حقيقة أن الدرزي له قيمة هنا فقط حين يحمل العوزي، مثلما كتب في حينه الشاعر الروائي الراحل يونتان جيفن.

* * *

هآرتس: حين تصبح بطاقة اللاجئ تأشيرة لعلاج المواطن.. ما رأي صاحب "اطردوهم من لبنان"؟

بقلم تسفي برئيل

عضو البرلمان اللبناني شربل مارون، كان يمكنه الانضمام بسهولة إلى مجموعة الانقلاب النظامي في إسرائيل، فهو على الأقل تبنى خطاباً يقبلونه. بعد أن قررت محكمة لبنان إطلاق سراح المعتقلين في قضية الانفجار في ميناء بيروت في آب 2020، تظاهر مارون أمام المحكمة العليا، وسمى رئيس المحكمة القاضي سهيل عبود "رجل عصابات"، وسمى أعضاء المحكمة "ميليشيا ومجموعة من المجرمين". بعد ذلك استدعي للتحقيق وتم تقديم دعوى ضده. ولكن ثمة شك بأن يقدّم للمحاكمة.

مارون عضو في حزب "لبنان القوي"، الذي علمه يشبه علم أعضاء "كهانا على حق"؛ أي قبضة يد وحولها علم لبنان. انضم الحزب إلى حزب التيار اللبناني الحر الذي ترأسه الرئيس ميشال عون، والآن يترأسه صهره جبران باسيل، الذي يطمح إلى أن يكون الرئيس. يضمان معاً 29 مقعداً في البرلمان، كتلة كبيرة وقوية نجحت حتى الآن في منع انتخاب رئيس جديد. مارون يعرض نفسه كمحارب ضد "النخب" صاحبة رؤوس الأموال في الدولة وتسيطر على قراراتها. ويبدو أنه هو نفسه لا ينتمي إلى هذه النخب. الآن يركب مارون على القضية المعروفة في إسرائيل: اللاجئين السوريين، الذين حسب قوله، يسرقون خبز اللبنانيين الفقراء. لا شيء يملكه ضد اللاجئين أنفسهم الذين يبلغ عددهم نحو 2 مليون شخص. هو يوجه ادعاءاته ضد حكومة نجيب ميقاتي، التي تبذر أموال الدولة لمساعدة اللاجئين، وضد منظمات المساعدة المحلية والأجنبية التي حسب قوله تعمل في لبنان بدون رقابة. "من الذي منح هذه المنظمات الصلاحية لفتح مكاتب محاماة، التي تعمل صباح مساء للدفاع عن اللاجئين وكأن الشعب اللبناني ضدهم. كيف لا يستطيع المواطن اللبناني إطعام أولاده أو الحصول على عمل، وفي المقابل نرى خياماً مزودة بالتدفئة، وتضخ إليها الدولارات والغذاء، ونرى كيف تعاقب هذه المنظمات قرية بالكامل وتمنع عنها المساعدة إذا مس لبناني يعيش فيها بأي لاجئ... في لبنان 6 ملايين نسمة، ولنا موارد تكفينا للعيش بكرامة. ولكن هناك عاملاً فاسداً سرق الدولة وله شريك يسعى لتوطين اللاجئين في لبنان. وهما يعملان معاً في المصنع نفسه". ويجب طرد هؤلاء اللاجئين، قال. أي إعادتهم إلى سوريا؛ لأن المشكلة -وفق قوله- أن لبنان في الـ 12 سنة من الحرب السورية أنفق عليهم أكثر من 45 مليار دولار. هذه ليست مشكلة اقتصادية فقط؛ اللاجئون جلبوا للعالم آلاف الأولاد، حذر مارون، وسيتحولون إلى مواطنين لبنانيين لأنه لا وثائق أخرى لديهم. وسيضطر لبنان إلى إعطائهم مكانة مواطن.

ادعاءاته معروفة وبعضها مبرر. اللاجئون عبء اقتصادي ثقيل على الدولة، التي أصبحت بناها التحتية مدمرة. لا يستطيع لبنان حتى خدمة مواطنيه، خصوصاً ملايين اللاجئين. القصة التي تم الكشف عنها في الأسبوع الماضي في موقع "المدن" تجسد غير المعقول: مواطنون لبنانيون يستأجرون من اللاجئين بطاقة اللاجئ التي لديهم والتي تعطيهم الحق في الحصول على العلاج في العيادات والحصول على الدواء، وحتى إجراءات عمليات جراحية بالمجان. استئجار بطاقة اللاجئ تكلف نحو 100 دولار في اليوم وأحياناً بضعة آلاف، إذا كان الأمر يتعلق بعملية جراحية. بالنسبة للعلاج، فإن المواطنين اللبنانيين العاديين يدفعون مبالغ ضخمة أو أنهم لا يحصلون عليه أبداً بسبب نقص الأطباء والدواء. ونشر عن ظاهرة يكون فيها لاجئون سوريون يعيشون فعلياً في بيوتهم في سوريا، لكنهم يدخلون إلى لبنان مرة في الأسبوع للحصول على الوجبات أو الدواء الذي يحتاجونه بصفتهم لاجئين. في الواقع، هذه الظواهر هامشية، لكنها تكفي لخلق صورة "اللاجئ

الثري"، الذي يمتص دماء لبنان، مخادع يسرق الدواء من المواطنين اللبنانيين المساكين، أو يستغل مكانته للكسب من معاناتهم.

بطبيعة الحال، هذه أيضاً مسألة سياسية ساخنة تغذي الشعبوية القومية المتطرفة. في الواقع، قبل ثلاث سنوات تقريباً، قررت الحكومة تطبيق سياسة "العودة طوعاً" للاجئين، لكن هذا البرنامج مليء بالعقبات. معظم اللاجئين لا مكان لهم يعودون إليه. وحسب تقرير نشره المركز السوري للصحف الباحثة في الأسبوع الماضي، بالتعاون مع صحيفة "الغارديان" البريطانية، فإن مئات وآلاف بيوت السوريين الذين هربوا من الدولة سرقها رجال النظام السوري، وضباط في الجيش أو وسطاء سيطروا على هذه البيوت المهجورة. السوريون الذين طردوا من لبنان قالوا إن قوات الجيش السوري تعتقلهم وتحقق معهم. ومن هو في جيل الخدمة العسكرية، ملزم بالتجند للجيش. يضاف إلى ذلك خلاف سياسي في لبنان. فمن أجل إعادة اللاجئين، يجب على الحكومة اللبنانية تنسيق الأمر مع الحكومة السورية. من يعارضون الخطة يقولون بأن أي تنسيق مع الحكومة السورية يعني إعطاء الشرعية للنظام، والمصادقة على أن سوريا أصبحت دولة آمنة ولا خطر فيها على المواطنين العائدين. تحذيرات منظمة "أمنستي" بأن لبنان يخرق القانون الدولي وخرق مواثيق وقع عليها لأنه يقوم بطرد اللاجئين المهددين ب خطر على حياتهم في بلادهم، لا تثير مشاعر القيادة في لبنان؛ لأن منظمات المساعدة واللاجئين أنفسهم ليسوا إلا زينة للعرض السياسي.

* * *

هآرتس: يحرمون صاحبها ويدخلون المستوطنين.. الجيش الإسرائيلي لعواد: منطقة عسكرية مغلقة

بقلم هاجر شيزاف

منذ بضعة أشهر والجيش الإسرائيلي يمنع فلسطينياً من سكان جبل الخليل من الوصول إلى أرضه القريبة من بؤرة استيطانية يهودية. في إطار الجهود لمنع الفلسطيني سعيد عواد من الوصول إلى أرضه، وضع الجنود حواجز على الطريق المؤدي إلى بيته، وصوروا المبنى وسيارته، وهددوه بل واعتقلوه عدة مرات لساعات. وكل سبت يصدر الجيش أمر منطقة عسكرية مغلقة على الأرض، قبل وصول عواد وعائلته، ويضع رجال أمن كثيرين لمنع دخوله. برر الجيش هذا السلوك بـ"حاجة أمنية"، لمنع الاحتكاك بين الفلسطينيين والمستوطنين، الذي يحدث أحياناً في المنطقة. ولكن الجيش لم يرد على سؤال: لماذا يمنعون عواد من الوصول إلى أرضه، في حين يسمحون للمستوطنين بالوصول إلى المكان؟

سعيد محمد عليان عواد (52 سنة) هو أب لـ 16 ولداً، ومن سكان قرية أم لصفا في جنوب الخليل. وقطعة الأرض التي يملكها تبعد عن القرية التي يعيش فيها، وتقع على سفح بؤرة "متسبيه يئير" الاستيطانية، التي أقيمت في نهاية التسعينيات. تعود عواد على الوصول إلى أرضه كل أسبوع، وفلاحتها والمكوث فيها لمنع سيطرة المستوطنين على المكان. ولكن منذ أيلول والجيش يستثمر وسائل غير عادية لمنعه من فعل ذلك.

على سبيل المثال، في مرات كثيرة، حتى قبل وصوله إلى المكان، يتم إصدار أمر منطقة عسكرية مغلقة على قطعة الأرض، الأمر الذي يؤدي إلى اعتقال متكرر لعواد. "تأتي إلى الأرض ويقولون لك إن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. تتجادل معهم ويمنحونك عشر دقائق، وبعد ذلك يضعونك في السيارة العسكرية، يعصبون عينيك ويضعونك في السيارة لساعتين، ثم يرمونك في الظاهرية"، قال. وحسب أقوال عواد والنشطاء الآخرين الذين يرافقونه، كلما أعلنوا عن أنها منطقة عسكرية مغلقة كانوا يلاحظون وجود مستوطنين في الأرض، أي أن الأمر يتم تطبيقه فقط على الفلسطينيين والنشطاء.

في الصور المرفقة بمقال "هآرتس"، التي تظهر النقطة التي تطل على قطعة أرض عواد، تظهر سيارة "تندر" من نوع "تويوتا" يقودها مستوطن شاب، وقد اقترب من نشطاء يسار كانوا يرافقون عملية التصوير، وانضم إليه شخص آخر يركب دراجة. سائق السيارة نزل بسرعة وهو يحمل هاتفه، وصرخ: "أين كنتم؟ في حوارة؟ لمَ لم يغتصبوكم هناك؟". بعد ذلك، تقدم السائق من فلسطينيين كانوا يرعون أغنامهم في المنطقة. وبعد بضع دقائق غادر المكان، لكن ليس قبل الادعاء بأن مجموعة الأولاد الذين كانوا يجمعون النباتات البرية في المنطقة جاؤوا لتنفيذ عملية.

اعتُقل عواد عدة مرات لساعات. في مرتين منها، أنزله قام الجنود قرب حاجز "ميتار"، الذي يبعد عن بيته. في إحدى المرات اعتقل هو وناشط إسرائيلي، الذي أطلق سراحه معه على الحاجز. في تشرين الثاني، عندما حاول الوصول إلى أرضه اعتقل مدة ثلاثة أيام بتهمة خرق أمر منطقة عسكرية مغلقة. السبت، قبل أسبوعين، احتجز في سيارة عسكرية لثلاث ساعات. ووفقاً لأقواله وأقوال النشطاء، فإن الجنود اعتادوا على إقامة حواجز على الطريق المؤدي إلى أرضه في أيام السبت قبل وصوله. وحسب الصور والشهادات في المكان، فإنه في الأشهر الأخيرة كان عشرات من رجال الأمن في المكان من أجل هذه المهمة، حوالي 20 جندياً وجندياً من حرس الحدود في كل أسبوع.

في كانون الثاني بدأ الجنود يصلون إلى بيت عواد لتصويره وتصوير سيارة الجيب خاصته. في 4 شباط بدأ تصعيد آخر عندما وضع الجنود حاجز على الشارع الموصل إلى بيت عواد، بما في ذلك وضع حواجز مسامير

على الأرض. بعد أسبوع، وضع الجنود حاجزاً قرب مدخل بيت عواد على الشارع الرئيسي في القرية، وقد عمل من الصباح حتى الظهيرة. حسب أقوال سكان القرية، قال لهم الجنود بأن الحاجز وضع لأن "سعيد يفتعل المشاكل".

بعد مرور شهر تقريباً، في آذار، جاءت سيارات عسكرية إلى بيت عواد ليلاً. والجنود الذين كانوا ملثمين طلبوا الدخول إلى البيت. "جاؤوا في العاشرة ليلاً، وهددوني إذا ما ذهبت إلى أرضي فسنلحق الضرر بي وبعائلتي، وأخذوا هاتفي"، قال عواد، وأشار إلى أن أحد الجنود كان باسم كفير. "قلت لهم: افعلوا ما تريدون. فقد تم توثيق الجنود بالفيديو والصور".

قبل أسبوعين، جاء الجنود مرة أخرى إلى بيت عواد وسألوا عنه. وعندما وصل السبت إلى أرضه اعتقلوه، والشرطة أبعدته 15 يوماً عن المنطقة. "في التحقيق قالوا لي إن هذا استفزاز. ولكني شرحت لهم بأنها أرضي"، قال عواد وتساءل: "كيف ينظر الجمهور الإسرائيلي إلى الأضرار التي يتسبب بها المستوطنون بالعرب؟". أقول للجيش لماذا كل ذلك؟

في 2021 نشرت "هآرتس" أنه تمت مهاجمة عواد وعائلته عندما حاولوا توثيق المستوطنين أثناء محاولتهم الرعي في أرضه. ونتيجة لاعتداء المستوطنين، فقد عانى عواد من خمسة كسور في الجمجمة. هو ونشطاء من اليسار يعملون في المنطقة شهدوا على أن أرض عواد تم تخريبها كما تم اقتلاع أشجار الزيتون فيها وتدمير السلاسل الحجرية أيضاً.

في السنة الماضية، طلبت الشرطة إبعاد عواد عن المنطقة. ولكن القاضي العسكري، المقدم عزرائيل ليفي، رفض الطلب وانتقد سلوك الشرطة والجيش. الأمر بشأن تعليمات الأمن الذي يسري في الضفة الغربية ينص على وجود صلاحية للقائد العسكري بإصدار أمر منطقة عسكرية مغلقة "عندما يجد الأمر مناسباً"؛ شفوياً أو خطياً. ولكن ليفي قرر أن إصدار الأمر في الهاتف كما حدث في حينه، غير قانوني. وأن هذا يكفي من أجل "سحب البساط من تحت مخالفة عدم الخضوع للأمر".

إضافة إلى ذلك، أشار القاضي إلى أن الجيش لم يمنع سكان بؤرة استيطانية قريبة من الوصول إلى الأرض. وقال إن الخارطة التي عرضها الجنود على عواد غير صحيحة، وأنه لم يتم استدعاء شهود على اعتقال عواد لتقديم شهاداتهم. ورداً على طلب الشرطة إبعاد عواد عن الأرض، قال القاضي إنه توجد وثائق قانونية حول علاقته بالأرض. وأضاف بأنه محظور على الشرطة اتخاذ موقف في نزاع بين عواد والمستوطنين بدون تقديم رأي قانوني حول مكانة الأرض.

وقد جاء الرد من المتحدث بلسان الجيش: "في منطقة جنوب جبل الخليل، تحدث بين فترة وأخرى احتكاكات بين المستوطنين والفلسطينيين. وعندما تكون هناك حاجة أمنية، ومن أجل منع الاحتكاك وحسب تقدير الوضع، يتم إصدار أمر إغلاق عسكري لمنطقة معينة. وتوضع حواجز لتنفيذ الأمر".

* * *

معاريف: في المغرب: "علم و10 شركات".. زاوية إسرائيلية خاصة للمشاركة في "سيام 2023"

بقلم آييلت نحميا فيربين

يفتتح الآن في المغرب أحد المعارض الزراعية الكبرى في العالم SIAM، بمشاركة نحو 1.400 مندوب من نحو 60 دولة، وسيستضيف ما لا يقل عن 850 ألف زائر. لأول مرة، بناء على طلب من منظمي المعرض، ستفتح إسرائيل زاوية وطنية بمشاركة عشر شركات إسرائيلية في مجالات الزراعة، تعرض على الزوار القدرات الإسرائيلية في مجالات مثل الزراعة الدقيقة، وإدارة المياه وابتكارات متطورة لمواجهة التخوف في العالم من نقص الغذاء.

إن وجود الزاوية الإسرائيلية في المعرض يعدّ خطوة ذات لون سياسي مهم. هذه خطوة إضافية في تنفيذ اتفاقات إبراهيم وتعزيز علاقاتنا مع دول إسلامية معتدلة. ظهور علم إسرائيل ورمزها في مقدمة الزاوية الوطنية التي يقودها معهد التصدير ووزارات الاقتصاد والزراعة والخارجية، ليست موضوعاً تافهاً، ولا عادياً. عملياً، كان متعذراً قبل نحو ثلاث سنوات، وجود زاوية إسرائيلية في معرض عالمي في دولة عربية كبيرة.

المعرض تعبير واحد فقط من بين تعابير كثيرة عن الفعل الإسرائيلي في مجال التجارة الخارجية هذه الأيام. حديثاً، قاد معهد التصدير وفداً كبيراً إلى الهند ضم رجال صناعة ومستثمرين ورجال أعمال من جملة واسعة من الصناعات برئاسة وزير الاقتصاد والصناعة نير بركات. وعمل الوقت على إيجاد فرصة تجارية جديدة وتطوير العلاقات الاقتصادية مع الهند التي تتمتع بنمو عال، وستكون الاقتصاد الثالث في حجمه في العالم. التقت الشركات الإسرائيلية بشركات كبرى ولاقت اهتماماً حماسياً. وشدد أصحاب القرار في المجموعات على أهمية بناء شراكة استراتيجية لاستخدام التكنولوجيا الإسرائيلية لمنفعة الطرفين.

بالتوازي، جرت زيارة مهمة، اقتصادية وسياسية، لوفد تجاري في أذربيجان برئاسة وزير الخارجية إيلي كوهين. جرت هذه الزيارة على خلفية تحسين العلاقات بين الدولتين. الوفد الذي نظمه قسم الاقتصاد في وزارة

الخارجية بمساعدة سفارة إسرائيل في باكو، أجرى عشرات اللقاءات مع شركات ومنظمات حكومية في أذربيجان، الدولة الشيعية المحاذية لإيران.

إن التجديدات الإسرائيلية في عوالم الطب والمناخ والأمن الغذائي والزراعة والأمن الوطني والسايبر، التي تتداخل فيها التكنولوجيات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي، تثير اهتمام الدول النامية والمتطورة على حد سواء. وفي معرض HIMSS في شيكاغو أيضاً، شاركت 17 شركة تكنولوجية في مجال الصحة الرقمية، إذ عقدت بمساعدة الملحقين الاقتصاديين ومعهد التصدير مئات اللقاءات مع جهات في عالم الصحة، بينها "نوبيرتس"، و"روش" وغيرها، تمهيداً لزيارات مهمة ستكون إلى مستشفيات إسرائيل الشهر المقبل.

تثير إسرائيل اهتماماً كبيراً أيضاً في مجال إدارة اقتصاد المياه والنقص الشديد في هذا المقدر. كما توجه الطاقة لمؤتمر المناخ COP28 الذي سينعقد في دبي في نهاية السنة. وعلى خلفية انعدام اليقين العالمي والأزمة الداخلية ينبغي العمل على تمكين القطاعات الرائدة في إسرائيل والتأكد من أن التصدير الذي ضرب أرقاماً قياسية في السنوات الأخيرة سيواصل تعززه.

إن مساهمة التصدير في حصانة الاقتصاد مزدوجة؛ في مستوى مداخل الدولة والإنتاجية العالية أيضاً. التحديات التي تقف الشركات أمامها تتطلب تجنداً من الحكومة لمواجهات انعدام اليقين لتجنيد الاستثمارات، وتعميق المواقع في الأسواق القائمة وتطوير أسواق جديدة.

* * *

تحريض إسرائيلي لطرد الوقف الأردني من الأقصى بسبب قضية العدوان

ترجمة: عدنان أبو عامر موقع عربي21

ما زالت قضية النائب الأردني عماد العدوان تثير التفاعل في دولة الاحتلال، وآخرها الدعوات الإسرائيلية لتحميل المملكة ما قال عنه الاحتلال إنه "ثمن" تهريب النائب لأسلحة إلى الضفة الغربية، في ظل المفاوضات الجارية للإفراج عنه مع القصر الملكي والخارجية الأردنية، وسط تقديرات بأنه لن يحاكم في دولة الاحتلال، وسيعاد إلى الأردن قريباً، فيما التقاه سفير المملكة داخل السجن.

أربيه إلداد الكاتب اليميني المتطرف زعم أن "قضية العدوان تعيد للأذهان جذور العلاقة بين الحركة الصهيونية والأسرة الهاشمية عبر الاتصالات عشية حرب 1948، وما تلاها من حروب واتفاقية السلام، حيث وقع الأمير فيصل أحد أفراد الأسرة الهاشمية اتفاقية منذ مائة عام مع حاييم وايزمان رئيس المنظمة الصهيونية، فيما التقت غولدا مائير الملك عبد الله الأول عشية حرب النكبة، مع مزاعم بأن لديهما عدوا

مشتركا وهو المفتي أمين الحسيني، وتفاهم بشأن الاعتراف بعد الحرب بوضعهما في الميدان في طريقهما لاتفاقية سلام."وأضاف في مقال نشرته صحيفة" معاريف"أن "مقتل الملك عبد الله بالمسجد الأقصى على يد أحد الفلسطينيين أنهى هذا الفصل من الرواية، ورغم اتفاقيات الهدنة، فقد تسلل أردنيون وفلسطينيون وقتلوا إسرائيليين، وردّ الاحتلال بـ"أعمال انتقامية"، وحتى في هذه السنوات نشأت قنوات اتصال سرية ومباشرة بين الموساد والملك حسين، بمن فيهم رئيس الجهاز أفرايم هاليفي، وفي 1967 انضم الملك حسين لمصر وسوريا، وهاجم إسرائيل، وقصف تل أبيب والقدس، واحتل الفيلق الأردني قصر الحاكم جنوب القدس المحتلة."

وأشار إلى أنه "رغم خوض الأردن حرب الاستنزاف، فقد أنقذته إسرائيل عندما حاول ياسر عرفات السيطرة عليه خلال أحداث أيلول الأسود 1970، ومنعت الغزو السوري لمساعدة فتح، وتم إنقاذ الحسين من العديد من الاغتيالات بفضل المعلومات التي قدمها له الموساد، وعشية حرب الغفران 1973، التقى حسين بغولدا مائير، وحذرها من أن سوريا ومصر على وشك الهجوم، لكنها تجاهلته، وفي الحرب أرسل دبابات لمرتفعات الجولان لمساعدة السوريين، وتم تدمير 22 دبابة، لكن وزير الحرب موشيه ديان أمر بالحفاظ على سرية هذه الحقيقة."

وأوضح أن "الخيار الأردني الذي قاده شمعون بيريس فشل في 1987، ونسفه إسحاق شامير، ومنذ اعتراف الجامعة العربية بمنظمة التحرير ممثلا وحيدا للفلسطينيين، ومع اندلاع انتفاضة الحجارة، فقد تخلت المملكة عن أي اتصال مع الضفة الغربية، لكنها وافقت على رعاية الفلسطينيين في مؤتمر مدريد 1991 كجزء من وفد أردني فلسطيني مشترك، واستمر هذا التمثيل المشترك حتى اكتشف الأردن أن إسرائيل اعترفت بمنظمة التحرير من خلف ظهره خلال اتفاق أوسلو، ما سمح له بتوقيع اتفاق وادي عربة مع إسرائيل في 1994." وأضاف أن "هذه اتفاقية طالب فيها الأردن بالحصول على "مكانة خاصة" في الأماكن المقدسة في القدس المحتلة، وفي 1997 قتل جندي أردني سبع إسرائيليات، ووصل الملك حسين إلى إسرائيل، وزار العائلات الثكلى، ودفع تعويضات، وبعد بضعة أشهر، تم القبض على عميلي موساد في عمّان حاولا اغتيال خالد مشعل قائد حماس، حيث تضرر الأردن من هذه العملية الفاشلة، ولم يفرج عنهما إلا بعد إطلاق إسرائيل لسراح الشيخ أحمد ياسين، ومنذ ذلك الحين حرص الأردن على تدفيع إسرائيل ثمنا عن كل عمل ترتكبه، ولا يرضيه."

وزعم أنه "في كل مرة استخدمت فيها إسرائيل القوة لقمع المقدسيين، احتفظ الأردن بموظفي قنصليتها "أسرى" لديها، حتى تستسلم، وتقبل الشروط الأردنية، وصولا لإعلان سفيرها في عمان غير مرغوب فيه، ومع مرور الوقت استبدلت العلاقات الشخصية الخاصة مع الملك حسين بالعداء الملحوظ من جانب نجله الملك عبد الله الثاني، وفي عهده يبادر الأردن، ويشارك بكل مبادرة لإدانة إسرائيل، وجرها لمحكمة العدل الدولية في لاهاي، ويرفض الاعتراف بسيادة الاحتلال على المسجد الأقصى، ونظموا الاحتجاجات بعد وضع البوابات

الإلكترونية والكاميرات، وصولا لاستسلام إسرائيل، وقبولها بشروطه." وأشار إلى أن "مجلس النواب الأردني أصبح شديد العداء لإسرائيل، والملك المسيطر على البرلمان لا يتدخل حتى عندما يقول رئيسه إنها "تدنس الأقصى"، رغم أن هناك أهمية استراتيجية للعلاقات مع الأردن بسبب الحدود المشتركة، وهي أطول من أي حدود أخرى."

هذا كلام جديد حول مستقبل قضية العدوان على العلاقة الأردنية الإسرائيلية، في ضوء أهميتها الاستراتيجية الخاصة، ما يجعل الإسرائيليين على يقين بأنهم سيطلقون سراحه، ليس لأنه يتمتع بحصانة دبلوماسية، لكن الدعوات الإسرائيلية تتحدث عن ضرورة فرض بطاقة ثمن باهظة على الأردن، تمامًا كما فعل في مناسبات مماثلة، وأهم هذه الأثمان إخراج الوقف الأردني من المسجد الأقصى. والدعوات التحريضية الإسرائيلية تصل حد الحديث عن أنه طالما أن الأردن يغطي 75 بالمئة من أراضي فلسطين الانتدابية، وأن 70 بالمئة من سكانه فلسطينيون، فإن ذلك من شأنه عودة الحديث عن "الخيار الأردني"، ما يستدعي من دولة الاحتلال التصرف وفقًا لمصالحها الحقيقية، والتوقف عن ما يعتبره ساستها الخضوع لما يصفونه بـ الابتزاز الأردني.

* * *

بن غفير يصف السفاح غولدشتاين بأنه "بطل وقديس"

ترجمة: بلال ضاهر موقع عرب 48

ألقى وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، عشية يوم استقلال إسرائيل مساء الثلاثاء الماضي، خطابا في معهد ديني لتدريس التوراة (يشيفاة) باسم "هَرَعيون هَيِهودي" (الفكرة اليهودية) الذي أقامه مؤسس حركة "كاخ"، الحاخام الفاشي مئير كهانا، وتم توثيق بن غفير يلقي الخطاب وخلفه قطة قماش تحيي ذكرى كهانا والسفاح باروخ غولدشتاين، منفذ مجزرة الحرم الإبراهيمي في العام 1994، عندما أطلق النار على المصلين داخل الحرم ما أدى لاستشهاد 33 فلسطينيا وإصابة نحو 130 آخرين.

يشار إلى أن بن غفير بدأ نشاطه في حركة "كاخ"، التي تم إخراجها عن القانون في إسرائيل كحركة إرهابية، كما أدين بن غفير عدة مرات في المحاكم الإسرائيلية بدعم الإرهاب. وعلّق بن غفير صورة السفاح غولدشتاين في صالون منزله، وادعا مؤخرا أنه أزال الصورة. كذلك زعم بن غفير أن مواقفه أصبحت معتدلة أكثر، وكرر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، هذه المزاعم أيضا. وحسب صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء، فإن بن غفير وجه خطابة، الأسبوع الماضي، إلى مؤيديه، وبينهم أعضاء سابقين في الحركة الإرهابية "كاخ." وكتبت على كسوة قماش خلف بن غفير أثناء خطابه، آية توراتية من سفر المزامير، جاء فيها "إِنَّ لِلصِّدِّيقِ ثَمَرًا. إِنَّهُ يُوجَدُ إِلهٌ قَاضٍ فِي الأَرْضِ"، وكتب بعدها أيضا: "من أجل رفع أرواح الشهداء معلمنا وقدوتنا الحاخام

مئير كهانا، الحاخام بنيامين زئيف وطاليا كهانا، ود. باروخ غولدشتاين... سينتقم الله لدمائهم". وكتب تحت أسمائهم آية من سفر يوئيل في التوراة: "وأنتقمُ لِدَمِهِم ولا أُبرِئُ سافكيهِ، وأسكُنُ أنا الرّبُّ في صِهيون."

وخلال خطابه، وقف بن غفير على المنصة ومن حوله حرس مكتب رئيس الحكومة، وفي الخلفية أعلام إسرائيل، وإلى جانبه وقف المسؤولون في الييشيفاة المعروفون بتماثلهم من عقيدة كهانا الفاشية، وفقا للصحيفة، التي ذكرت أن بن غفير يحرص على المشاركة في احتفال هذه الييشيفاة في يوم استقلال إسرائيل.

وقال بن غفير في خطابه إنه "نخوض كفاحا أيديولوجيا واضحا وقاطعا. وتوجد مجموعة صغيرة تحاول أن تقود شعب إسرائيل كلّه إلى أماكن ليست جيدة. ومن الجهة الأخرى، ينبغي قول الحقيقة وهي أنه يوجد الكثير من اليهود المرتبكين. وهؤلاء اليهود هم إخوتنا... وهم ببساطة يخافون منهم (من "المجموعة الصغيرة"). وهم يستخدمون تكتيك تخويف ومحاولة ردع" في إشارة إلى حركة الاحتجاجات ضد خطة الحكومة لإضعاف جهاز القضاء.

يشار إلى أن بن غفير تعلم في ييشيفاة "الفكرة اليهودية". ويعد مجزرة الحرم الإبراهيمي التي ارتكبها السفاح غولدشتاين تم إخراج حركة "كاخ" عن القانون. ولفتت الصحيفة إلى أنه في صورة السفاح غولدشتاين التي علّقها بن غفير في منزله تظهر مئذنة الحرم الإبراهيم مكسورة. وفيما ادعى بن غفير أنه أزال صورة السفاح غولدشتاين من صالون بيته وقال، العام الماضي، إنه "لا أعتقد أن غولدشتاين بطل ولا أعتقد أنه ينبغي قتل عرب"، وصف بن غفير السفاح غولدشتاين خلال خطابه، الأسبوع الماضي، بأنه "بطل وقديس وطبيب أنقذ حياة يهود"، كما أنه يحرص على تسميته "الدكتور غولدشتاين."

* * *

هليفي: إستراتيجية الجيش الإسرائيلي ستستند إلى حرب متعددة الجهات

ترجمة: بلال ضاهر موقع عرب 48

أقوال هليفي جاءت في بداية ورشة عمل بمشاركة أعضاء هيئة الأركان العامة وضباط آخرون، بهدف "تصميم وبلورة الإستراتيجية التي ستبنى بموجبها الخطة متعددة السنوات، والتشديد على بناء القوة لحرب متعددة الجهات"

يشارك أعضاء هيئة الأركان العامة وضباط كبار آخرون في الجيش الإسرائيلي في ورشة عمل تهدف إلى بلورة خطة متعددة السنوات، ووضع إستراتيجية الجيش الإسرائيلي ومفهوم ممارسة القوة العسكرية. ويقود الورشة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي. وذكر بيان للناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن ورشة

العمل تجري في قاعدة "ديّان" في شمالي تل أبيب، وسيبحث خلالها الضباط في "التحديات العملياتية، جهوزية الجيش الإسرائيلي في جميع الجبهات، وكذلك مفهوم بناء قوة الجيش الإسرائيلي."

وقال هليفي إنه "انشغلنا كثيرا في الأشهر الثلاثة الأخيرة في ممارسة القوة وفي قضايا معقدة في العلاقة بين الجيش والمجتمع." وأضاف أنه "في اليومين القريبين، سيكون التركيز على تصميم وبلورة الإستراتيجية التي ستبنى بموجبها الخطة متعددة السنوات، والتشديد على بناء القوة لحرب متعددة الجبهات." واعتبر هليفي أن "الجيش الإسرائيلي جاهز اليوم وسيستمر في تحسين جهوزيته وفي بناء القوة مقابل التحديات المستقبلية."

* * *

ليفين يتهم إدارة بايدن بالتعاون مع الاحتجاجات ضد إضعاف القضاء

ترجمة: بلال ضاهر موقع عرب 48

أقوال ليفين موثقة بشريط مصور للقاء بينه وبين ناشطين حريديين، ويحمل أعضاء كنيست من الليكود مسؤولية فشل المصادقة على خطة إضعاف القضاء، ويعتبر أن حركة الاحتجاجات تحصل على تمويل خيالي

اتهم وزير القضاء الإسرائيلي، ياريف ليفين، الذي يقود خطة "الإصلاح القضائي" لإضعاف جهاز القضاء، إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، بالتعاون مع الاحتجاجات الواسعة ضد الخطة، وحمّل أعضاء كنيست من حزبه، الليكود، مسؤولية فشل المصادقة على الخطة في الكنيست بعدما عارضوها، وشدد على أنه "عازم على الكفاح من أجل تمرير الخطة."

ونشر موقع "واللا" الإلكتروني أمس الإثنين، شريطا مصورا يظهر فيه ليفين خلال اجتماعه مع ناشطين حريديين. وقال ليفين خلال اللقاء إنه "لا شك في أننا في وضعية دونية لا يمكن استيعابها. فهم (المحتجون) يحتجزون المحكمة، المستشارة القضائية للحكومة، جميع المسؤولين في المؤسسة الاقتصادية، الإدارة الأميركية التي تتعاون معهم حول هذا الأمر حسبما نسمع الأمور التي يقولها أفراد في الإدارة هناك." وأضاف ليفين أنه لا يعتقد أن جهة معينة تقف وراء الاحتجاجات، وإنما المحتجون "هم الذين ينفذون ذلك انطلاقا من مفهوم حقيقي لديهم." وتابع ليفين أن "لا شك في أنه ارتكبت أخطاء، لكن عليك ألا تعتقد أبدا أنه لو نفذنا حملة إعلامية مثالية، فإنه لن يكون هناك احتمال أن نصل إلى وضع مختلف عن الوضع الحالي. ويوجد لدى الجانب الآخر ترسانة أدوات مذهلة وتم كشف قوتها في هذه القضية مثلما لم يُكشف عنها أبدا – إذ لديهم تمويل بمبالغ خيالية. أضف إلى ذلك سيطرة مطلقة على الصحافة، مواقع واينت ووالا الإلكترونية، وكذلك صحيفة يسرائيل هيوم."

وقال ليفين إن المعارضة لا توافق على أي جزء من "الإصلاح القضائي" خلال المفاوضات في ديوان رئيس الدولة. "المعارضة لا توافق على أي فاصلة، لكن من الأفضل محاولة استنفاد هذه الخطوة، فهذا سيكون أفضل للجميع." واتهم ليفين أعضاء كنيست من حزب الليكود بإفشال المصادقة على قوانين خطة إضعاف القضاء بسبب معارضتهم لها. "وعلينا أن نضمن توحيد الصفوف في الليكود، ويوجد قسم كبير لكن في هذا. وهذا ما أفشلنا في الدورة السابقة (للكنيست) ومنعنا من إنهاء هذا الموضوع." وتابع أن "هذا الوضع لا يمكن أن يبقى كما هو، وأنا أبذل مجهودا كبيرا من أجل رص الصفوف داخل الليكود وفي الائتلاف، حيث أرى أنه أقل إشكالية. وعندما يرون أننا متكتلون، فإن هذا سيؤثر على الجانب الآخر."

وفي رده على سؤال أحد الناشطين الحريديين حول علاقاته مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في أعقاب تقارير صحافية حول توتر العلاقة بينهما، قال ليفين إنه "أنصح بعدم الاستماع إلى شائعات ولا لأقوال."

وعقب قادة الاحتجاجات على أقوال ليفين بأن "الذي قال إن المحاكم تدافع عن المغتصبين والإرهاب يجلب الآن هوسا تآمريا جديدا ويدمر العلاقات مع حليفتنا في فترة سياسية وأمنية حساسة. وليفين ليس مؤهلا بشكل متطرف لتولي منصبه. وهو يهذي ويتأتئ سخافات في حملته المهووسة لتحويل إسرائيل إلى ديكتاتورية واستبدال نتنياهو. ويجب الخروج (للتظاهر) يوم الخميس المقبل من أجل إنقاذ الدولة من أيدي ياريف المدمر."

* * *